شذرات

الهِكْسوس او الهِكْسوس واداة التعريف في العربية جاء في المشرق ١ : ٧٨١ ما حرفهُ : « وهؤلاء الغزاة (اي الذين غزوا الديار المصريَّة نحو ٢٢٠٠ ق م) هم الذين يُدعَوْن بالملوك الرعاة واسمهم الشائع هيكسوس اي رؤساء الغزاة . » لكنَّهُ لم يذكر في اي لغة تعني اللفظة هذا المعنى . الَّا انَّنا نرى بان اللفظة سامية الاصل مركبة من لفظتين من « ه » و « قوس » . فالهاء هي اداة التعريف عند قدماء العرب وهي التي تحوَّلت عصرًا بعد عصر الى « ال » التعريف الحالية . وهاء التعريف موجودة الى يومنا هذا بالصورة المذكورة في اللغة العبريَّة . وممَّا يدلُّ ايضًا على ان « الهاء » كانت قديمًا عند العرب بمنزلة ال التعريف الحالية كلمة « هُبَل » لصنم مشهور عند العرب فان اصلهُ « هُبَعْل » اي « البعل » على التغليب والمراد بهِ « البعل الاكبر » . فلمَّا دخلت عبادة هذا الصنم عند العرب على ايدي النَّبَط او على ايدي اناسٍ من العرب يُضاهون الانباط في التلفُّظ اي ممَّن لا يلفظ العين في الكلم بل يخفِّفها ويبدلها من الهمزة او الالف او الفتحة قالوا حينئذٍ « هُبَل » . او لعلَّهُ عُرف باسم « هُبَعل » ثم لمَّا شاعت عبادتهُ وكثر ذكر اسمهِ على الألسنة حُذفت العين طلبًا للخفَّة . وعلى كل حال فانَّ « هُبَل » و « بَعْل » و « بَلْ » او « بِل » هو صنم واحدٌ واله واحد في الاصل فزيدت عليهِ الهاء للتعريف . ثم انَّ هذه « الهاء » المذكورة نُقلت الى صورة الهمزة . وذلك ان كثيرين من العرب يبدلون هذه من تلك وبالعكس (راجع المزهر ١ : ٢٢٣—٢٢٨ وما قلناهُ في هذا الصدد المشرق ٦ : ١٩٠) ثم زادوا على الهمزة اللام تحسينًا للَّفظ — واما « قُوس » فانَّها جمع « قَسّ » بمعنى « راعي الابل » قال ابو حنيفة وابو عبيد : « القس الذي يلي الابل لا يفارقها » اه (عن اللسان في قس) وعليهِ فيكون معنى الهكسوس « رعاة الابل » او « الرعاة » على وجه الغلبة . . لمَّا من ان الجميع يكتبونها « الهِكْسوس » فلكونهم اخذوها عن الافرنج . واجاز العرب انفسهم ابدال الكاف من القاف في الفاظ عديدة (راجع المزهر ١ : ٢٦٨ و٢٦٩) الاب انستاس الكرملي

قلة الآثار الجويَّة في شهر شباط بلغ المطر في شباط ١٠٧ ملمترات فيكون المجموع منذ ايلول ٥٨٥ م وهذا قليل بالنسبة الى السنين الاخيرة . وبلغ معظم الحرارة ٢٤٫٥ مع الريح الحارَّة وقد هبط الى ٥٫٣ فيكون المعدَّل ١٢٫٣ وبلغ ميزان الرطوبة ٨٦٫٥ ونزل الى ٥٠ والمعدَّل ٧٢